

التقريب بين اللهجات العربية نماذج من المصطلحات الدارجة بالمغرب الأقصى

للاستاذ : عبد العزيز بن عبد الله

وكان أمين الامناء عام 1283 هـ - 1866 م في عهد
بيدى محمد بن عبد الرحمن هو السيد محمد بن المنى
بنيس .

أمين بيت المال : مثل عبد العزيز بن عبد الله الدمناني
السكتاني في عهد المنصور السعدي .

(درة الحجال ج 2 ص 378) راجع بيت المال .
وأمين بيت مال مراكش قبله هو سليمان بن
ابراهيم قاضي قضاة مراكش المولود عام 920 هـ -
1514 م (الدررة ص 479) .

أمين القصر : استعمل هذا اللفظ اواسط الدولة
الطوية بمعنى جابي حقوق الجبرك بالمراسي ومراكز
الحدود البرية ثم حل محله لفظ أمين الديوانة .
(ملحق العز والموولة ج 1 ص 397)

أمين الحسابات العام :

Contrôleur général des comptes

يتلقى سجلات الحسابات من ائناء المراسي ونظار
الاجباس ووكلاء الغياب ويشرف على تنفيذ القرارات
والانتظمة المتعلقة بهذه الوظائف طبقا للمعاهدات المبرمة
مع الدول الاجنبية كما يراقب مداخيل اعشار المحاصيل
الزراعية وحسابات قواد البوادي في خصوص اعشار
قبائلهم وعزائب المخزن وما فيها من ماشية فهو يشرف
اذن على الحسابات العامة لدخل الدولة ومصروفاتها .

أمين الخرج : موظف مكلف باخراج ارصدة محددة
من بيت المال .

سنشر بحول الله تبارعا في هذه الزاوية نماذج
من المصطلحات يغلب استعمالها في اتاليم عربية دون
غيرها تعريفا بها ودعما للتقارب بين اللهجات العربية
وهي تشكل مادة لغوية لاقتباس مصطلحات موحدة في
الوطن العربي وتحدث اليوم عن كلمة (أمين) :

الأمين : اسم يطلق على رئيس الحرفة في المغرب
العربي والاندلس يقابله العريف في الشرق وان كانت
هذه الكلمة تستعمل عندنا أيضا بمعنى أمين في بعض
الحرف كعريف الجزيرة .

وكان لكل حنطة أمينها يختاره اعضاؤها من بينهم
يفصل بينهم في النزاعات ويرفع احكامه للمحتسب
للتصديق عليها واضفاء الطابع التنفيذي عليها كما يضمن
العامل اذا كان من خارج المدينة اذ بدون هذه الضمانة
يتعذر عليه ممارسة مهنته .

أمين الامناء :

لم يكن وزيرا للمالية وانما كان يسهر على تعيين
ائناء المراسي والاملاك المخزنية والمستقادات وهي
الضرائب المباشرة .

وكان يسمى الامين الكبير ولعل الناظر في العراق
في العصر العباسي شبيه بالأمين فالناظر هو الموظف
المعنى بالامور المالية يرفع اليه اول ولايته مقدار الضرائب
على الاموال في الولاية والمؤدى منها حقا والباقي الخ .

ويسمى الناظر مشارفا الا ان المشارف يزيد عليه
ان الحاصل من المستخرج يكون مودعا عنده وتحت
اشرافه .

أمين الخرص :

جاب يقدم في البادية مصحوبا بمندوب زمن الحصاد لتقدير الزكوات والاعشار الشرعية الموظفة على المحاصيل الفلاحية وقد خلفه نظام الترتيب في العهد العزیزی .

أمين الدخل :

موظف كان يصحب السلطان في حله وترحاله لتلقى الاموال الموتى بها وتسجيلها في لائحتين تقدم احدهما للمصدر الاعظم من اجل اطلاق السلطان عليها والاخرى تحال على امين الامناء الذي كان عبارة عن وزير المالية ويتولى الامين دفع هذا الدخل اسبوعيا لبيت المال .

أمين الديوانة :

جاب يقبض الرسوم الجبركية بالمراسي ومراكز الحدود البرية وكان يسمى امين الثغر .

امين الشكارة :

هو امين العتبة المكلف بالانفاق على القصر الملكي مدة اقامة السلطان به .

امين الصائر :

المكلف بالنفقة على القصور والاسرة المالكة في المواثيق التي يقررها السلطان مشاهرة او مساهنة . وكان ايضا مكلفا بصرف ما يسمى (التنايذ) وهي الاداءات باهر من المصدر الاعظم وتنفيذا لرسوم سلطاني واداء مرتبات الموظفين واجور الجند بعد تأشير امين الامناء .

امين الصرة :

هو المؤتمن على صرة المال التي يوجهها الباب العالي الى الحرمين وقد امر السلطان سيدي محمد بن عبد الله ركب الحج الذي ترأسه الشيخ عبد الكريم بن يحيى عام 1199 هـ . وحمل معه 350 الف مئقال الى اشرف الحرمين والحجاز واليمن أن يمر بالقسطنطينية حتى يرانق الى الحج امين الصرة العثماني ولم يكن ذلك عاديا وانما فعله السلطان حتى لا يعترض ولده اليزيد هذا الركب وينتزع منهم المال فبعثهم السلطان بحرا في بعض قراصين السلطان عبد الحميد فلما وصلوا الى العاصمة العثمانية وجدوا امين الصرة قد ذهب فأتقوا الى العام المقبل .

امين العتبة :

هو امين الصائر المكلف بالانفاق على القصر الملكي عندما يقيم به الملك ويسمى كذلك امين الشكارة - له مركز خاص في احدى بناثق القصر الملكي يقوم بتنفيذ النفقات عندما يتلقى بطاقات من الصدر او امين الامناء او الحاجب . مهمته هي السهر على ما يطراً من تغييرات على موارد القصور السلطانية وتسجيل مستحقاتها وحاجاتها وتزويدها بذلك مع مراقبة الحسابات الواردة عليه من امناء او وكلاء الصائر (اي النفقات) في كل قصر والتوقيع عليها وانتساخ صور من كشوف النفقات قبل ان يقدمها الامناء للسلطان مع مسك مفاتيح صناديق السلطان والسهر على محتواها وصرف اجور عبيد البخاري .

امين العسكر :

الموظف المكلف بالانفاق على الجند وهو خاضع للعلاف .

امين الفرقوش :

وهي الدواب المخزنية المستخدمة للنقل فهو يراتب الخيول والبغال والجمال التي هي في ملك الدولة ويقوم بتعميض ما هلك منها والسهر على تجهيزها وصيانتها .

امين القاضي :

كان عمله عند العباسيين هو حفظ اموال الايتام والعناية بها وكان يسمى ايضا امين الحكام او امين الحكم وهذا عمل يقوم به القاضي نفسه عندما وقد يكلف به أحد مساعديه وخاصة خليفته .

الامين الكبير :

امين الامناء اي وزير المالية .

امين المرسى :

جاب تناط به مهمة حيازة الاعشار والزكوات الفلاحية .

امين المرسى :

كان للمراسي المغربية الثانية امناء وردت لائحة اسماهم بالنسبة لعهد محمد الثالث في كشافة الوزير (محمد الطيب بن اليماني ابي عشرين) ومن الامناء العلامة عبد الرحمن بن عبد الله لبريس كان امينا بمرسى الدار البيضاء .